

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

775- باب ميراث العصبه من القرابة 1

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ميراث العصبه مع القرابة. من القرابة باب ميراث العصبه من القرابة. قول المؤلف رحمه الله تعالى في كتابه الكافي باب ميراث العصبه من القرابة. عرفنا ان الارث - [00:00:19](#)

نوعان فرض وتعصيب الفروض هي النصف والربع والثمن والثلاثان والثلث والسدس هذه فروض فرضها الله جل وعلا في كتابه العزيز النوع الثاني العصبه. وهو من يرث بلا تقدير او يأخذ ما ابقت الفروض. ويسقط عند استغراق الفروض للتركة - [00:00:46](#)

وفي قول المؤلف رحمه الله تعالى من القرابة. دليل على ان العصبه نوعان عصبه بالقرابة وعصبه بالسبب. فالقرابة هم ابو واباؤه وان علوا وابناؤه وان نزلوا. والابن وابناؤه وان نزلوا - [00:01:31](#)

هؤلاء عصبه بالقرابة اي بالنسب والنوع الاخر من انواع العصبه عصبه بالسبب وهو المعتق ومن به المعتق سواء اعتق للمرء هذا الموروث او اعتق اباه او اعتق جده او اعتق جد جده فهم عصبه - [00:02:06](#)

بالسبب وليس هناك بينهم نسب. باب ميراث العصبه من القرابة العصبه من القرابة الذين هم الاب واباؤه والابن وابناؤه وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى ادنى بالاب - [00:02:40](#)

يعني الاب والجد وجده وابناء الاب وهم الاخوة وابناء ابنائهم وان نزلوا وابناء الجد وان علوا فهم الاعمام وابناؤهم وان نزلوا وابناء ابي الجد وجد الجد. وان علوا وابناؤهم وان نزلوا والابن - [00:03:17](#)

وابناؤه وان نزلوا بمحض الذكورية. وهم كل ذكر وارث غير الزوج والاخ لام لان الزوج صاحب فرض والاخ لام صاحب فرد نعم وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت - [00:03:53](#)

انثى الاخ لام بينه وبين الميت انثى. ابن الاخ لام بينه وبين الميت انثى ابو الام بينه وبين الميت انثى. كل هؤلاء ليسوا من العصبه جد الام كذلك وهكذا وهم كل ذكر ليس بينه وبين الميت انثى. نعم - [00:04:28](#)

وهم الاب والابن ومن ادلى بهما من الذكور. وهم الاب او الميت وابن الميت ومن ادلى بهم من الذكور دون هؤلاء العصبه الاب والابن من ادلى بالاب وهم الاخوة وبنوهم وان نزلوا والاعمام وبنوهم - [00:05:04](#)

نزلوا واعمام الاعمام وان علوا وهكذا او ادلى او الابن ومن ادلى به الابن وابن الابن وابن ابن الابن وهكذا وان نزل. نعم. فاحقهم بالميراث اقربهم حقهم بالميراث اقربهم اذا وجد عصبتان قريب وبعيد فلمن - [00:05:37](#)

يكون الميراث للقريب وهم العصبه كما عرفنا اصول وفروع. فايهما نبدأ؟ نبدأ بالاصول ام نبدأ بالفروع؟ الاقرب الاب او الاقرب الابن؟ الاقرب الابن لان الله جل وعلا بدأ به في قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ثم ذكر نصيبا - [00:06:11](#)

اب واباءه فهم اصول وفروع. والفروع اقرب من الاصول. ثم الاصول. واحقهم بالميراث اقربهم يعني احقهم بالتعصيب والا قد يأخذ الاب والجد الفرض ويسقط الفرع لانه حجب من الميراث لكن احقهم بالتعصيب من هو؟ اقربهم. الاقرب الاصول ام الفروع؟ الفروع اقرب - [00:06:45](#)

الاصول والفروع هم الابناء وابنائهم والاصول هم الالباء واباؤهم. نعم ويسقط به من بعد لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ابقت الفروق فلاولى رجل ذكر. ويسقط به من بعد. فالاب يسقط به الجد. والجد يسقط به ابو الجد - 00:07:25

يسقط به جد جد وهكذا. والابن يسقط به ابن الابن. وابن الابن يسقط وبه من تحته ومن تحته يسقط به من تحته. وكلما كان اقرب الى الميت فهو الاولى بالتعصيب - 00:07:55

فاحقهم الابن قوله صلى الله عليه وسلم ما ابقت الفروض فلاولى رجل ذكر عندنا فروض زوج له فرض وجدة لها فرض وهكذا له فروض فيأخذ اصحاب الفروض فروضهم وما بقي يكون للاولى - [00:08:17](#)

ما ابقت الفروض فلاولى رجل ذكر. نعم فاحقهم الابن وابنه وان نزل احقهم الابن فالابن مقدم على الاب في التعصيب. لان الاب له فرض وهو ايسقط بحال لكن ليس صاحب تعصيب مع وجود الابن. فالتعصيب درجات وجهاد - [00:08:46](#)

ثم الابوة ثم الجدود والاخوة ثم بنوا الاخوة ثم العمومة وبنوهم ثم الدرجة السادسة التعصيب بالسبب وهم المعتق وقرابته فاحقهم الابن وابنه وان نزل لان الله تعالى بدأ بهم بقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. وكلمة اولادكم تشمل الذكر - 00:09:17 والانثى لان كلمة ولد تشمل الذكر والانثى بخلاف الابن فهي للذكور خاصة البنت للاناث خاصة والله جل وعلا يقول يوصيكم الله في اولادكم فوصى بالاولاد قيل بيان نصيب الاب. والعرب تبدأ بالاهم فالاهم. العرب تبدأ بالاهم فالاهم - 00:09:51

يعني اذا مات ميت وخلف اباه وابنه. التعصيب لمن؟ التعصيب للابن والعرب تقدم الالم فالتعصب الابن هو الذي يأخذ التعصيب والاب يأخذ الفرض المقدر له في كتاب الله. ثم الاب ثم الاب بعد الابن وابناؤه - [00:10:21](#)

الابن وابناؤه ثم يأتي دور الاب بعد هذا لان سائر العصبات يدلون به. العصبات منهم من يدلي بالاب. ومنهم من يدلي بالابن والاكثـر الجهات يدلون بالاب. فاولهم الاب بعد الابن. لان الابن - [00:10:51](#)

يُدلي به بنوه فقط. وأما الجد الأب فيُدلي به أبوه ويُدلي به أعمامه ويُدلي به أجداده ويُدلي به أولاده أو أبناء أولاده وهكذا أبناء بنيه فيُدلي به عدد فهو بعد الابن مباشرة الأب لكونه أكثر - [00:11:18](#)

يُدلون بالأب. نعم ثم الجد أبو الأب وان علا. الجد أبو الأب وان علا وش معنى وان علا؟ يعني سواء كان أبو الأب أو جد الأب أو جد جد الأب وهكذا وان علا. فيقال مثلا ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن - [00:11:47](#)

ابن ابن ابن يقال ابن ابن ابن ابن ابن ابن وان نزل لان ابن الابن نزول ابو الاب وان على يعني صار ابو الاب او جده الاب او جده الجد ونحو ذلك. نعم. لانه اب - 00:12:11

لانه اب بالنسبة للجد وجد الجد كلهم يطلق عليهم بانهم اباء. نعم بنوا الاب وهم الاخوة. ثم بنو الاب وهم الاخوة. بنو الاب يقدمون على بنوا اخوان الاب وبنوا اعمام الاب يعني كل ما كان اقرب للاب فهو مقدم على من كان ابعد - [00:12:31](#)

اولهم بعد الاب مثلا بنو الاب وهم الاخوة. ثم بنوا بنبيهم وهم بنو الاخوة. ثم وان نزلوا ثم يأتي اخوان الاب وهم الاعمام. نعم ثم بنوهم وان نزلوا. يعني بنو الاخوة. نعم. ثم بنو الجد وهم الاعمام. بنو الجد هم - [00:13:05](#)

وانا الاب فهم يلون ابناء الاب يليهم ابناء الجد وهم اعمام الميت ثم بنوهم وان نزلوا. وان ثم بنوهم وان نزلوا يكون ابن ابن ابن
ابن ابن ابن عم اب. ابن ابن عم - [00:13:35](#)
جد وهكذا. ثم بنو جد الاب وهم اعمام الاب. ثم بنو الجد وهم اعمام الاب بنو الجد يعني اخوة الجد يعني ابناء الجد يصيرون اعمام
للأب لان الاب ابن للجد وهؤلاء اخوانه. نعم. ثم بنوهم وان نزلوا. نعم. وعلى هذا - [00:13:57](#)

لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب منه. ثم بنو جد الاب وهم اعمام الاب ثم بنوهم وان نزلوا. نعم. وعلى هذا وعلى هذا لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب منه. انظر لا يرث بنو - [00:14:28](#)

اب اعلى مع بني اب ادنى واقرب منه. يعني ابناء يدلون بالاب وابناء يدلون بالجد. ايها اولى بالمرآث اللي يدون بالاب. ابناء يدرون بالاب وابناء يدلون بجد الجد. ايها الميراث ابناء الاب. ابناء الجد وابناء جد - [00:14:52](#)

ايهم اولى بالميراث ابناء الجد وهكذا وعلى هذا لا يرث بنو اب مع بنى اب اقرب منه. وان نزلت درجاتهم. انتبه هذه قاعدة

ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ نازل كثير وابن عم قريب ان يجمعنا بالميراث ابن الاخ وان نزل لانه
يدلي اقرب الى الاب - 00:15:55

اقرب فلا يرد هذه قاعدة لا يرث بنو اب اعلى مع بني اب انزل منه يعني من يدلي بالاب مباشرة وان كان بعيد نازل فهو مقدم على من يدلي بالجد وان كان - 00:16:15

مباشر مثل ابن جد ابن جد وهو وش يصير هذا ابن الجد؟ يصير للمتوفى ابن الجد عم للمتوفى مباشرة. مباشرة عمه مع ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن اخ. ايهما اولي؟ ابن الاخ وان نزل على ابن الجد وان كان قد - 00:16:33

[illegible]

اقرب يدلي بالاب وذاك يدلي بالجد. وعلى هذا لا يرث بنو ابي من اعلى مع بني اب اقرب منه وان نزلت درجاتهم. واولى
واولى ولد كل اب اليه. اقربهم اليه. ابن ابن جد. وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن - 00:17:23

ايهم الاول لانه اقرب فان استوت درجتهم فالواهم من كان لاب وام. فان استوت درجتهم فالواهم من كان انا اقوى يسمى بالقوة. لانه يدلى بالاب والام وذاك يدلى بالاب. فمثلا ابن اخ - [00:17:53](#)

انتبه. ابن اخ لاب. وابن ابن ابن اخ شقيق. ابن اخ لاب وابن ابن اخ شقيق. ايهما اولى؟ الاول لانه اقرب. فاذا اوعوا كانوا في القرب سواء نظرنا للقوة الذي هو الشقيق منى اب. ابن اخ شقيق وابن اخ لاب - [00:18:17](#)

ايهم ابن الاخ الشقيق لانه متساوين. ابن ابن اخ شقيق وابن اخ لاب ابن الاخ لاب مقدم لانه اقرب. وكلما كان اقرب فانه يقدم. فاذا استوتوا في القرب قدم الشقيق صاحب القوة - 00:18:50

فان استوت درجتهم فاولاهم من كان لاب وام لحديث علي رضي الله عنه. انه الاقرب الاقرب ومقدم على من كان شقيق مقدم على من كان لاب اذا استوت درجتهم. واما اذا كان ابن الاخ - 00:19:15

لاب اقدم فانه يقدم على ابن الاخ الشقيق النازل عنه. لان الشقيق والاب هذا تميز بالقوة دون القرب. كلهم ابوهم واحد. متساوين في الاب فيكون اقوى. لكن اذا كانوا ما هم - [00:19:35](#)

في الاب اولاد الاخ الاخ الشقيق انزل من ابناء الاخ لاب فيقدم ابن الاخ لاب المتقدم في حديث علي رضي الله عنه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اقسام هلك هالك - 00:19:55

عن عم واب. المال للاب وليس للعم شيء. اليسوا كلهم عصبه؟ بلى لكن الاب اقرب من العم هلك اهلك عن اخ وابن اخ المال للاخ لانه اقرب هلك هالك عن اخ لاب - 00:20:23

وابن اخ شقيق اخ لاب وابن اخ شقيق. المال للاخ لاب لانه اقرب هلكالك عن ابن اخ شقيق وابن اخ لاب المال لابن الاخ الشقيق وليس لابن الاخ اب شي ينظر عند التساوي يميز الشقيقة على اللئاب - 00:20:52

عند عدم التساوي ينظر الى الاقرب والشقيق ولاب هذه تأتي في الاخوة وبنوه وتأتي في الاعمام وبنوهم فقط تأتي في الاخوة وبنوهم والعمام وبنوهم بقا. شقيق. ا. لاب. واما الاب. فما بقا. ابن. شقيق. - 00:21:25

وكذلك الاب وكذلك الجد. هلك هالك عن ابي اب وجد اب المال لابي الاب لانه اقرب هلا تهالك عن عم وابن ابن ابن ابن ابن
ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن الاخ لانه اقرب - 00:21:52

اقرب بالنسبة لابائه فلا يرث بنو اب اعلى مع بني اب اقرب. هلك هالك عن ابن جد. ابن جد وابن ابن ابن ابن ابن ابن

ابن ابن ابن عم المعلم ابن العم مان كان نازلا لانه بدل بالاب - 00:22:20

[illegible]

وللاب السدس حربا وله الباقي اثنان تعصيبا في هذه الحال يرث الاب لوجود الفرع الوارث ويترتعصيبا لعدم وجود عصبة اقرب منه. يجمع بين الفرط والتعصيب. هلك هالك عن جد جد وابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن - 00:25:25

المسألة من ستة لجد الجد السدس واحد والباقي لابن الابن وان تعصيبا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:25:55